mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صفة الصلاة النبي ﷺ للألباني رحمه الله المجلس] 40 [- المسجد الحرام

عبدالمحسن الزامل

امين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد يقول الشيخ العلامة ناصر الدين الالباني رحمه الله في كتابه صفة صلاة النبي صلاة الوتر وقد انتهى ابينا وطاف عند هذه المسألة - 00:00:04

قال رحمه الله تعالى كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى. وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد ويضيء وكان يضيف اليه احيانا قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس يعني الى سورة قل هو الله احد سورة الصمد - 00:00:32

اما الصفة الاولى فهذه ثابتة. وهي مشهورة ومعروفة لدى عموم المسلمين وهو الصلاة بهذه السور الثلاث. في الركعات ثلاث الاخيرة من صلاة الليل وهذا ثبت في حديث ابي ابن كعب عند احمد وابي داود واسناد هذه الرواية الصحيح وكذلك ايضا - 00:01:01

لها شاهد قول حديث ابي شاهد من حديث ابن عباس عند احمد والترمذي اما الزيادة التي ذكرها الشيخ فهذه ايضا جاءت من حديث عائشة رضي الله عنها جزاك الله خير اكرمك الله - 00:01:28

عند احمد وابي داود رويت قصيف ابن عبد الرحمن الجزري عن عبد العزيز بن جريج. وانه قال حدثتني عائشة وهذا الحديث عند اهل العلم لكن ذكره الشيخ رحمه الله من باب الاستئناس لا من باب الاعتماد من باب - 00:01:48

من باب الاعتماد. وهذا جائز في باب الاحكام اذا كان الحكم المقرر ثابت والدليل الصحيح. فلا مانع من ان يستدل له بدليل اخر لكن لما كان فيه زيادة وهي زائدة عن الاصل وهي سور قراءة سورتين مع قل هو الله احد احتيج الى دليل - 00:02:08

يعبد هذا الدليل اما اصل المسألة وهو قراءة سبح اسم ربك الاعلى وقل هم الكافرون. هذا في حديث عائشة لكن الشأن في الزيادة. خسيف عبد الرحمن الجزري معروف بالضعف عند اهل العلم - 00:02:33

ومن ضعفه انه صرح بسماع ابن جريج من عائشة ولم يسمع منها وهذا من اوهامه فهذه الزيادة لا تثبت مع انها جاءت ايضا من روايات اخرى وكلها لا تثبت وهذا ايضا قد يعل من جهة المتن - 00:02:48

ان ابي بن كعب وابن عباس رضي الله عنهما لم ينقلوا هذا لم ينقلوا هذا في الخبر المشهور المعروف المتقدم ومرة قرأ في ركعة الوتر بمئة اية من النساء وهذا رواه النسائي باسناد صحيح عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه كان في طريقه من مكة الى المدينة ومدينة مكة وانه - 00:03:08

صلى في مكان فصلى ركعتين ثم صلى الوتر فقرأ بمئة اية. فقالوا ان افعل ما فعل النبي عليه الصلاة والسلام وان اقرأ ما قرأ وان اقرأ ما قرأ وقراءته كما لا يخفى من سورة النساء ثابت في الاخبار الصحيحة. من حديث حذيفة صحيح مسلم ومن حديث عوف مالك عند احمد - 00:03:38

ابي داود كذلك ايضا جاء في حديث عائشة وهو صلاته في صلاة الليل بمائة لكن اي صلاته صلاة الليل بصورة النساء مع السور التي قبلها البقرة والنساء ثم ال عمران وفي - 00:04:09

حديث ابو مالك البقرة طبعا البقرة وال عمران والنسا رتبها وزاد ايضا الانعام المائدة وشك شعبة في الانعام والاعراف انما هذا في صلاة الوتر. صلاة الوتر. وانه قرأ فيها بمئة اية - 00:04:27

وهذا لا شك انه في النادر في النادر والله اعلم كونه يقرأ فيها بمئة اية والا كما تقدم فالمعروف هادي عليه الصلاة والسلام وان يقرأ سورة كاملة وهو سورة الصمد سورة الصمد - 00:04:49

وان كان ايضا جاء عن بعض السلف صح عنهم انهم قرأوا القرآن في ركعة اوتروا بها كما صح عن عثمان عند محمد بن نصر وغيره جاء عن غيره ايضا ولا شك ان من - 00:05:08

اه قرأ في ركعة واحدة فهذه هي وتره هذه وتره فيكون قرأ جميع القرآن فدل على السعة والامر واسع كما تقدم معنا في اخبار عن عائشة رضي الله عنها لما سألها عبد لما سألها عبد الله ابن ابي قيس عند اهل السنن الثلاثة عن صلاة - 00:05:22

النبي عليه السلام فكان يقول بعد ذلك الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وعائشة تسمعه. كذلك قضية بن حارث لما سألها وقالت ربما فعلها كذا او ربما عفا على كذا ربما جهر وربما اسر فصلاة الليل ولله الحمد مبنية على التوسعة قال واما الركعتان بعد - 00:05:43

فكان يقرأ فيهما اذا زلزلت الارض وقل يا ايها الكافرون وهذا الخبر ذكره الشيخ الاستدلال على قراءة ركعة هاتين السورتين في الركعتين بعد الوتر وهذا الخبر ايضا في ثبوته نظر. هذا الخبر في ثبوته نظر. والاسانيد فيها ضعف - 00:06:03

وفي قراءة هاتين السورتين. هاتين هاتين السورتين. وقد رواه ابن خزيمة عن عائشة رضي الله عنها وكذلك جاء له شاهد سند ضعيف عند احمد عن ابي امامة عند احمد عن ابي امامة. ويحتاج الى مزيد النظر الى - 00:06:33

مزيد من النظر في هذا الخبر هل يمكن ان يعتقد والا فالمعروف في الاخبار الصحيحة او صلى الركعتين انه صلى الركعتين ولم ينقل انه عليه الصلاة خصوص سورة خصوص سورة - 00:06:55

في هاتين الركعتين هكذا اه نقل في صحيح مسلم في صلاة هاتين ركعتين واختلف فيهما هاتان الركعتان اختلفا فيهما وابو القيم رحمه الله يجعل يجعل هاتين الركعتين بمثابة لان صلاة الوتر صلاة كما جاء في حديث خارجة - 00:07:15

بين صلاة العشاء وصلاة الفجر. فكأنها اجريت مجرى الجبر لها ولان الجواب الصلوات تختلف. قد يكون الجابر سجود سهو. قد يكون الجابر ركعتان ركعات الرواتب هذي انواع من الجوابر وذكر ان هذا ايضا يجري هذا المجرى - 00:07:39

على طريقته رحمه الله في التعليل اذا كان ظاهرا اذا التعليم بلا تكلف بلا تكلف. قال قال رحمه الله في صلاة الجمعة وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ احيانا في الركعة الاولى بسورة الجمعة. وفي الاخرى اذا جاءك المنافقون - 00:08:06

وتارة يقرأ بدلها هل اتاك حديث الغاشي اي بدل سورة المنافقون. واحيا يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى. وفي الثاني هل اتاك حديث الغاشية وهذا من قول عن ثلاثة من الصحابة عن ابي هريرة وابن عباس والنعمان ابن بشير - 00:08:30

وذكر فروى ابن عباس وابو هريرة كما في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ بالجمعة سورة المنافقون وكذلك ايضا هذا عن ابن عباس وابي هريرة وجاء عن نعمان المشير سورتان الجمعة - 00:08:54

الغاشية وجاء سبح والغاشية. سبح والغاشية. وتكون صور الجمعة والمنافقون. الجمعة سبح والغاشية. روى سورتين او اه روايتين وابو هريرة وابن عباس الجمعة والمنافقون. الجمعة والمنافقون. وايضا ظاهره ايضا كما انه قرأ في في الاسبح وفي الثانية - 00:09:17

هل اتاك احد وكما تقدم يدل ان مراعاة الترتيب يراعى في ان مراعاة الترتيب اولى من كونك تراعي الى الركعة الاولى على الثانية. وان كان الاكثر من هديه عليه الصلاة والسلام ان تكون الركعة الاولى اطول من الركعة الثانية. لكن تقدم ان هذا - 00:09:54

هو الغالب والا فقد ان تكون الركعة الثانية اطول من يسبح والغاشية. وانا عددت الاسطر لها كان سبح ثمانية اسطر احدى عشر سطر. فعلها تكون الثانية اطول. تقدم معنا ايضا انه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ - 00:10:14

والسماء والطارق والسماء ذات البروج. هي صلاة الظهر هي صلاة الظهر. و هذا مقدمة وبعدها السماء والطارق وهذا جامع الاصل. وهي ضعفها وهي ضعفها اثنى عشر سطر والسمع والطارق ستة اسطر كما هو الظاهر بيعدها فالمقصود ان - 00:10:37

لانه آآ جاء في الاخبار ذكر قراءة السور وبعضها بيانه قرأ في الركعة الاولى وقرأ في الركعة الثانية وبعضه يأتي مطلقا انه قرأ هاتين السورتين بلا تحديد. هذا في الركعة الاولى وهذا في الركعة الثانية. والامر في هذا واسع كما لا يخفى. وانه لا بأس لكن - 00:11:07

هديه عليه الصلاة والسلام وخاصة في الفريضة. اما النافلة فقد يبتدي الانسان الصلاة ويكون عنده كسل وظعف في ابتداء الصلاة ثم ينشط فقد يقصر في الاولى ثم يطول في الثانية حسب نشاطه لان هذا قد يختلف حسب والنبي عليه الصلاة والسلام كان يدخل في الصلاة يريد اطالتها ثم يقصر - 00:11:31

الصلاة لامر عارض كما تقدم لبكاء صبي او لسعال كما حصل له في حديث انه اصابته سعلة عليه الصلاة والسلام فركى مع انه كان يريد ان يقرأ سورة المؤمنون كاملة. هذا هو الظاهر ان هديه وهذا الظاهر من نقل الصحابي رضي الله عنه. وانه اذا قرأ - 00:12:01

سورة فانه يتمها فانه يتمها عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله صلاة العيدين صلاة العيدين. وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ احيانا في الاولى سبع باسم ربك الاعلى وفي الاخرى هل اتاك - 00:12:23

وهذا رواه مسلم عن النعمان ابن بشير وهذا يبين ان المجامع العظام تتفق في المعنى ولهذا هذا قرأ هاتين السورتين في الجمعة وقرأهما في العيدين قرأهما في العيدين. وهذا نقله النعمان بشير في حديث واحد في بعض الروايات. نقله في حديث واحد في بعض الروايات وانه يقرأ في الجمعة - 00:12:44

بين السورتين كما سبح اسم ربك لما اتاك حديث غاشا وكذلك ايضا في العيدين يقرأ هاتين السورتين عليه الصلاة والسلام ومعلوم ان انه في العيدين يجهر بالقراءة عليه الصلاة والسلام. وكذلك على الصحيح في الكسوف. والاستسقاء والجمعة. مع - 00:13:12

والعيدان ثبت ايضا لانهم نقلوا انه قرأ بذلك. مع انها صلاة نهارية صلاة النهارية والصلاة النهارية يسر فيها في الفرائض والنوافل الا اذا كان الجهر يأمر عارظ لما كان يجهر عليه الصلاة والسلام يسمعون منه الاية تلو الاية - 00:13:39

كما في الرواية عن البراء رضي الله عنه وحديث ابي قتادة اسمع منه الاية احيانا كما في الصحيحين يجهر جهر خفي لكن الجهر الذي قصد عليه الصلاة والسلام كما يجهر في صلاة الليل بالفريضة او ما هو في حكم صلاة الليل وهي الفجر - 00:14:03

انه مستيقظ من صلاة الليل مستيقظ من الليل فناسب ان يقرع القرآن قلبه وان اول ما يلج الى قلبه هو ذكر الله سبحانه وتعالى وخصوصا كلامه بعد استيقاظه من نومه. ان ناشئة - 00:14:23

فالليل يشد وطئا واقوم قيلا. مواقعة القلب مع اللسان. ان لك تنوي ان لك في النهار سبحا طويلا. فقد ذكر ابن القيم رحمه الله ما معناه ان هذه الصلوات يجهر بالقراءة فيها وان كانت صلاة نهارية لانها مجامع - 00:14:42

يجتمع فيها الناس فالمجامع لها خصوص ليس كغيرها فناسب ان يجهر بالقرآن حتى يبلغ القرآن الى الناس ويسمعونه ويتأملونه وخاصة ان هذه المجامع لها فضلها ولها شرفها وفيها من التوافق والائتلاف والطمأنينة والسكون ما لا يكون في غيرها. فكان لها ربما وجه - 00:15:04

وجه مشابها لصلاة الليل التي السر فيها والله اعلم كما نبهني العلام القيم رحمه الله وربما اشار فاليه غيره من اهل العلم اه ان صلاة الليل تكون في حال السكون والراحة والانقطاع عن الشواغل - 00:15:38

والهموم الدنيا. فكان ورود القرآن والتأمل في كتاب الله سبحانه وتعالى ابلغ ولما كان النهار محل الشغل والذهاب والرواح في امور الدنيا سبحا طويلا فراغا في امور الدنيا ناسب ناسب الاصرار ناسب الاصرار - 00:15:58

بخلاف الليل فان موضع السكون والراحة والطمأنينة فيكون ابلغ في تدبر القرآن ومواطئة القلب للسان حينما يقرأ القرآن وصلاة الفجر الحقت بصلاة الليل لاهالي هذا المعنى وذلك ان صلاة الفجر بعد طلوع الفجر دخول - 00:16:24

وقتها بعد طلوع الفجر من اخر الليل طلوع الفجر من اخر الليل ويكون الانسان مستيقظا فناسب كما تقدم ان مع القرآن ولا شك ان هذا معنى عظيم والله اعلم والله اعلم بمراده سبحانه وتعالى ومراد نبيه عليه الصلاة والسلام هذه - 00:16:44

حكم تلتمس ولا يقطع بها لانها لم يأتي عن المعصوم عليه الصلاة والسلام شيء بهذا لكن الحكم التي توافق المعنى العلماء يلتمسونها ولا وليس فيها مبالغة ولا تكلف ولا مخالفة للنصوص لا لا للنصوص ولا لظواهر - 00:17:04

النصوص كما تقدم في كلام اهل العلم رحمة الله عليهم. قال رحمه الله واحيانا يقرأ فيه ما قاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وهذا ايضا جاء عن ابي واقب الليثي رواه مسلم من طرق. رواه مسلم من طرق. وبعض الطرق قد يوهم انها منقطعة بين - 00:17:28

بين الراوي لانه سأل عمر وهذا في عهد عمر وهذا في عهد عمر رظي الله عنه لكن جاء في رواية اخرى ما يدل على انه اخذه عن ابي واقد هو عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود الفقيه المشهور افقه الشعراء واشعر - 00:17:55

وها كما يقول ابن عبد البر رحمه الله وجاء عنه في الرواية الاخرى في مسلم ما يدل على انه متصل. وان عمر رضي الله عنه سأله وفيه تواضع عمر رضي الله عنه وحرصه على العلم وانه يسأل غيره من الصحابة وان كان افضل منهم وان كانوا اقل منه علما وهذا دليل - 00:18:14

وعلو كعبه رضي الله عنه في العلم والعمل. فكان يقرأ هاتين السورتين وهاتان السورتان كما تقدم من طوال من طوال المفصل. وتقدم ان طوال المفصل يقرأ بهما في صلاة الفجر وتقدم حديث ابي هريرة في تقسيم الصلوات في هذا وانها وان منها ما يقرأ في بالطوال ومنها - 00:18:35

كما يقرأ فيه بالقصار مفصل ومنها ما يقرأ مفصل لكن هذا ليس على سبيل الدوام مع ان بعضهم تكلم في هذا الحديث فسبقت الاحاديث في هذا الباب وكيف كان قراءته عليه الصلاة والسلام في الصلوات - 00:19:05

نعم ابواب الليثي ماذا طيب اسلم على الفتح وصلى العيد بعد ذلك عملته العام الثامن في العام الثامن عام الفتح في رمضان وبعد ذلك في اخر رمضان عيد برمضان وكذلك بعده آآ عيد الاضحى يعني مرت اعياد عدة لانه عليه - 00:19:22

الصلاة والسلام توفي في العام الحادي عشر في العام الثامن والتاسع والعاشر كلها فيها اعياد من رمظان وعيد رمظان وعيد الاظحى نعم ثم ذكر الشيخ رحمه الله صلاة الجنازة قال والسنة ان يقرأ فيها بفاتحة الكتاب - 00:20:09

ويخافت فيها مخافة بعد التكبيرة الاولى وصلاة الجنازة ورد فيها ادلة واضحة ولله الحمد وبينة. فاصولها محكمة. على القاعدة في العبادات التي عموم الناس ولا تشكل عليهم لكن هنالك مسائل يقع فيها الخلاف - 00:20:37

وينظر اهل العلم في الادلة ويرجح كل يرجح منها ما ظهر له. قال الشيخ رحمه الله والسنة ان يقرأ فيها بفاتحة الكتاب بفاتحة الكتاب وهذا ثبت في البخاري عن طلحة بن عبدالله بن عوف ان ابن عباس امهم وقرأ فيها بام الكتاب وقال - 00:21:05

لتعلموا انها انما فعلت هذا لتعلم انها سنة. وهذا من فقه ابن عباس احيانا قد يترك الامر الذي هو سنة ويفعل خلاف الاولى لامر عارض لامر عارض وهذا واقع وهذا مأخوذ من سنته عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - 00:21:25

حديث ابو العباس سهل ابن سعد الساعدي لما صلى على درجة المنبر الاولى قال عليه الصلاة والسلام انما فعلت هذا ولتعلموا صلاتي بين العلة في هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتكم. ونبه العلماء ان هذا الفعل لا يشرع. وان - 00:21:45

هذا القلب وهذا المعنى وهذا الوجه مقصود. فمن اراد ان يصلي على مكان مرتفع. ويقول دليلي هذا؟ نقول كما ان فعله سنة فكذلك تركه سنة. فهو فعل هذا مرة وبين العلة. والا فسنة مستقرة هو انه - 00:22:07

لا يرتفع عن المؤمنين فرق بين السنة العارضة والسنة المستقرة. وربما يحصل شيء من يعني حينما تكون سنة عارظة سنة مستقرة فيرى شخص سنة مستقرة وهي سنة عارظة. فلا تعارض السنن المستقرة الثابتة - 00:22:31

السنن العابرة تفعل في الاحوال العارضة. والسنن المستقرة هي الاصل هذا واقع في السنة كما في هذا المثال وابن عباس رضي الله عنه جهر فلا نقول ان الجهر هو السنة لا جهر للتعليم مثل ما جهر عمر بدعاء الاستفتاح - 00:22:53

يعلم الناس دعاء الاستفتاح. كذلك نقل عن معاوية شيء من هذا رضي الله عنه اما بالفاتحة وغيرها فهي فهو امر منقول عن الصحابة رضي الله عنهم والسنة دلت على ذلك. كما انه عليه الصلاة والسلام - 00:23:14

قد يترك الشيء ويفعل الشيء الذي هو في حق غيره خلاف الاولى كما شرب قائما عليه الصلاة والسلام على احد الاقوال الى غير ذلك وكان لا يصلي الضحى كل يوم عليه الصلاة والسلام والامثلة - 00:23:31

كثيرة في هذا ومن ذلك فعل ابن عباس رضي الله عنهما. فقال لتعلم انها سنة وجاء رواية صريحة عند النسائي باسناد صحيح جهر فاتحة انه قرأ الفاتحة وسورة واسنادها صحيح - 00:23:49

كما نبه عليه الشيخ في مشروعية قراءة سورة سورة في الصورة تشرع قراءتها. ثم قد يستدل مستدل بعموم الادلة بمشروعية القراءة

للجنازة عون ادلة الدالة على مشروعية السورة للصلوات المفروضات - 00:24:03
والليست واجبة فعموم الادلة الدالة على انه يشرع ان ان تقرأ سورة بعد الفاتحة في الصلوات المفروضات والنوافل تدخل فيها صلاة الجنازة. لان جميع الاحكام الثابتة لصلاة الفريضة. الاصل انها ثابتة لصلاة الجنازة - 00:24:25
الا ما استفي من الدليل لانها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود مبنية على التخفيف. هناك مسائل واحكام خاصة بصلاة الجنازة بالاجماع وهناك مسائل موضع اجتهاد ذلك انه لا سهو فيها. ليس فيها سجود سهو. وهكذا - 00:24:43
من تأمل ظهر له مسائل كثيرة في فرق بين صلاة الجنازة وصلاة لكن الاصل هو استواء الحكم. ولهذا تحريمها التكبير وتحريم التسليم داخل بعموم هذا الخبر نبتدأ بالتكبير ونختم بالتسليم. وكذلك هي صلاة يجب فيها الوضوء. كغيرها - 00:25:04
الصلاة على النبي احدث حتى يتوضأ فاذا كنا قد اخذنا باطلاق الادلة وعمومها المطلق منها والعام ليشمل كلما دخل فيه كلما يدخل تحت من مسمى الصلاة. فلا نقول هذا خاصين فمن خصص شيئا وقال ما الدليل على تخصيصه - 00:25:26
فقد يستدل بهم ادلة على مشروع قراءة الفاتحة في صلاتنا ابيعوا منادلة فيكون هذا من باب الدليل الظاهر وجاء دليل نص في هذا مثل ما تقدم ابن عباس فيجتمع مسألة دليلان دليل هو - 00:25:49
نص ودليل هو ظاهر قال رحمه الله يخاطب فيها مخافة بعد التكبيرة الاولى ومن اشهر الادلة في هذا حديث ابي امامة بن سهل بن حنيف رضي الله عنه انه وصف صلاة الجنازة وانه يكبر - 00:26:06
يكبر فيها كما هنا مخابتة ويخافت فيها بعد التكبيرة الاولى. ويكبر ثلاث تكبيرات بعد التكبيرة الاولى. ثم ثلاث تكبيرات بعد التكبيرة الاولى وجاءت اثار صحيحة عن الصحابة رضي الله عن ابن عمر - 00:26:27
وعن ابي هريرة وعن سهل ابن حنيفة ايضا عند ابن منذر في الاوسط كذلك عند عبد الرزاق وابن ابي شيبة باسناد صحيحة الى ابي موسى ابن حنيف وصحابي صغير رضي الله عنه انه وصف صلاة النبي عليه الصلاة والسلام بالجنازة انه يكبر ثم - 00:26:46
يقرأ الفاتحة ثم يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثم يجتهد في الدعاء وجاء ايضا هذا عن ابي هريرة في الموطأ وابن ابي شيبة باسناد صحيح بنحو انه اذا صلى او سئل او صلى الجنازة - 00:27:06
فعل هكذا فذلك ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه فعل ذلك ايضا ان نوصف صلاة الجنازة على هذا الوصف المنقول عن ابن عمر رضي الله عنهما فهذه اثار - 00:27:23
عن الصحابة ولا شك ان اجتماع الصحابة على مثل هذا يدل على ان هذا الامر مشتهر ولم ينقل ان احدا انكر عليه هذا الشيء وابن عواء ابن عباس تقدم عنه - 00:27:42
ذكر صلاة الفائض صلاة قراءة الفاتحة قال لتعلموا انها سنة لتعلموا انها سنة. ولهذا اخذ جمهور العلماء بهذه الاثار وجعلوها على اه هذا الترتيب وهذا مناسب لان الصلاة مبنية على هذا - 00:27:58
القراءة اولا القراءة اولا ثم الثناء ثانيا ثم الثناء ثانيا ثم يعني والسنة في اولها التكبير. كتكبير لكن ليس فيها استفتاح على قول الجمهور وبعض اهل العلم يرى هي الاستفتاح لكن - 00:28:19
لو لم ترد هذه الادلة عن الصحابة لكان قول من قال فيها استفتاح قوي لكن لما وصف الصحابة الصلاة ولم استفتاحا فيها دل على انه لا استفتاح فيها والا بعض اهل قال ذلك والاظهر انه لا استفتاح فيها وهذا واظح من بيان الصحابة رظي الله عنهم وهذا ربما يكون - 00:28:38
من اقوى الامثلة في قول الصحابي الذي ينتشر الذي يقوله ولا يظهر خلافه بين الصحابة رضي الله عنهم في او في حجيته قال رحمه الله في ترتيل القراءة وتحسين الصوت بها - 00:29:02
وكان صلى الله عليه وسلم كما امره الله تعالى يرتل القرآن ترتيلا. ورتل القرآن ترتيلا ترتيل القرآن وانه مشروع. والذي يقرأ القرآن وهو ماهر فيه مع السفرة الكرام البررة وهم ماهرون فيه. والادلة على تحسين الصوت كثيرة وسيأتي بكلام الشيخ رحمه الله. لا هبا ولا عجلة - 00:29:25

كما انكر ابن مسعود كما في الصحيحين قال هذبا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هذا ثبت عن عن ابن مسعود رضي الله عنه نحو هذا المعنى في الصحيحين بل قراءة مفسرة حرفا حرفا - 00:29:54

وهذا تقدم في حديث ام سلمة رظي الله عنها ذلك وانها تقدم الكلام اهل العلم فيه وهل هو متصل او منقطع ان الشيخ رحمه الله يرى ثبوت الخبر فيما يظهر - 00:30:12

لانه من رواية ابن ابي مليكة عن ام سلمة وقد ادركها بنحو من عشرين سنة يرتل حتى كان يرتل حتى كان يرتل السورة حتى تكون اطول من اطول من وهذا رواه مسلم عن حفصة. كان يرتل السورة حتى تكون اطول من اطول منها - 00:30:29

يعني سورة التي يقرأها كان يرتلها ويتأنى فيها عليه الصلاة والسلام. حتى تكون اطول من سورة اخرى وان كانت اقل في الصفحات والاوجه لكن لتدبره وتأمله وترتيله عليه الصلاة والسلام يكون الوقت - 00:31:01

في المستغرق في قراءته للسورة اكثر من الوقت المستغرق في قراءة سورة اطول منها على غير هذا الوجه من القراءة وهذه هي قراءته عليه افضل وتقدم حديث حذيفة رضي الله عنه في قراءة البقرة والنساء وال عمران انه ما مر باية - 00:31:25

هي تسبيح الا سبح وسؤال لا سعان ولا استعاذة الا استعاذ عليه الصلاة والسلام فاذا اظيف الى ترى الترتيل القراءة كان طولها زائدا وكان يقول يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلك - 00:31:47

عند اخر اية تقرأها. وهذا الحديث حديث صحيح عند احمد وابي داوود الترمذي ولا اشاهد عن ابي هريرة عند احمد يقال لقارئ اقرأ وقراءة هذا ليست من باب التكليف التنعم والتلذذ الى الاخرة ليس فيها تكليف. لكن يتنعم ويتلذذ بالقراءة فهي من جملة النعيم - 00:32:12

والا فلا تكليف بقراءة القرآن. وكما انه لا تكليف العبادات انما يتنعم ويتلذذ بهذا ويشاد به لصاحب القرآن اقرأ وارتقي اقرأ وارتقي. يصعد في منازل الجنة لانه ارتفع في الدنيا على غيره بتلاوته لكتاب الله سبحانه وتعالى. ارتفع في امر الدين والعلم - 00:32:42

اذا ارتقى هذا الرقي فالجزاء من جنس العمل قال اقرأ كما كنت رتل كما كنت ترتل وهذا دليل بين وواضح على هذا كما ان اهل الجنة ان نفسهم التسبيح ان نفسه التسبيح. وهذا من تمام نعيمه وليس هذا من باب التكليف. لكن يجري التسبيح مجرى النفس - 00:33:09

نأكل الفتى فيه ولا مشقة مع النعيم الحاصل فليس مجرد نفس لا نفس بالتسبيح. لا شك ان هذا يزيده من يعني يتنعم في كل حتى في انفاسه ولو لم يكن يتلذذ بالطعام والشراب يحصل له تلذذ في حال انقطاعه عن اكله وشربه - 00:33:39

انه وتنعمه وهو يتنفس. لان تنفسه تسبيح وتهليل وهذا نعيم عظيم لاهل الجنة فنعيمهم لا يحصى. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فيها ما تشتهي الانفس - 00:34:04

الاعين ولهم ما يدعون ولهم ما يدعون فالمقصود ان نعيمهم عظيم نعم الله اعلم الله اعلم لكن ظاهر ظاهر حديث الاطلاق ظاهر الحديث الاطلاق يقال اقرأ وارتق ورتل اقرأ وارتقي ورتل - 00:34:22

جزاك الله خير نعم لو تكتبه جزاك الله خير اخذت عمرة تقول اخذتوا عمرة انتم؟ اخذتوا المدينة وبعدين جئتم هنا. تريدون طواف يعني وداعا لا لا يلزم لا يلزم ان طفت طوافكم افضل لكن ليس بلازم ولله الحمد - 00:34:48

لا لا ما يزعل ما لا شيء عليكم بارك الله فيك الاظهر والله اعلم الحديث كما تقدم عام لانه ما قيده اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في كما كنت ترتل في الدنيا. وربما ايضا لان هذا يختلف حسب حال القارئ - 00:35:22

ربما يكون حافظ ويقرأ نظرا ويكون انس لنفسه والذ لقلبه وابلغ في التأمل مم فالاظهر والله يعني ليس بخاص لاطلاق ثم المقصود من قراءة القرآن هو العمل. قد يكون الانسان حافظ للقرآن - 00:35:47

واخر وغير حافظ للقرآن لكن هذا غير حافظ يقرأه ويحسنه ويتأمله ويتدبره تدبرا عظيما ويظهر له المعاني والعمل به ما لا يقع في ذاك الحافظ. وان كان الجميع لهم نصيب من هذا. لا - 00:36:12

فيكون هذا الذي تأمل وتدبر ولم يكن يحفظه يحفظ حروفا لكن يحفظ حدوده ويحفظ معانيه فهو من هذه افضل من هذه الجهة

افضل وان كان ذاك افضل من جهة اخرى. من جهة حفظه. فجنس الفضائل تختلف. من شخص الى شخص - 00:36:32
نعم قال رحمه الله وكان عن النبي عليه الصلاة والسلام يمد قراءة يمد قراءته عند حروف المد. فيمد بسم الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم. وهذا تقدم في حديث انس في صحيح البخاري لما سئل عن قراءة النبي عليه السلام كان يمد بسم الله الرحمن الرحيم ويمد - 00:36:52
بسم الله ويمد الرحيم ويعني الياء هنا ويمد الرحمن ويمد الرحيم الرحيم. تقدم ايضا حديث ام سلمة ان قراءته مبشرة حرفا حرفا وكذلك ان ذكر نظيد لها طلع نظيد والنخلة باسطات لها طلع هذا الحديث الشيخ رحمه الله يريد بذلك انه يمد نظيد يمدها - 00:37:27
في الياء ولم يعني ينقل هذا المد لكن جائر انه مدها. والحديث اصله في صحيح مسلم دون هذه الزيادة انه ما لك انه قرأ سورة قاف في صلاة الفجر كما في حديث جابر بن سمر ايضا قرأ سورة قاف في صلاة الفجر. وجاء رواية عن قطبة بن مالك رضي الله عنه ايضا في صحيح مسلم - 00:38:00
انه قرأ والنخل باسقات لها طلع نظير. في الركعة الاولى في الركعة الاولى. وجاء رواية عند البخاري في خلق افعال العباد من طريق محمد بن يوسف الرياضي شيخه عن اسرائيل ابو يونس - 00:38:28
وهي رواية اسنادها صحيح انه على شرطهما. وذكر انه قرأ والنخل باسقات لها طلع نظير يمد نظيد. او يمد بنظيده فالشيخ اراد هذه الرواية رحمه الله وفي الحاشية العزو اليها. قال البخاري في افعال العباد بسند صحيح - 00:38:49
كذلك امثالها مما يكون لانه اذا ثبت المد شيء من القرآن فقراءته عليه الصلاة والسلام على حد سواء فيما يكون يمد. لكن منه المد الواجب ومنه المد المستحب. والمنكر هو التمطيط - 00:39:17
واخراج القراءة عن الحد اما عن تركيب وظع الحرف او عن ان يخرج عن صفة انزاله واذا هو عن صفة انزاله فانه في الغالب يخرج عن وظعه في العربية الحرم. فقد يتولد منه حرف اخر. يكون فيه التحريف - 00:39:42
وتوسع بعض القراء اليوم وايضا ربما يقع من قراء المساجد القراء في المساجد وصلاة التراويح فيما يوضع في المكبرات والصدأ ونحو ذلك في التفصيل عند اهل العلم في تفصيل عند اهل العلم منه ما يكون - 00:40:09
جائزا ومنه ما يكون محرم اذا تولد منه حروف تخرج الكلمة عن وظعها وربما ايضا يكون في التحريف للمعنى وكان يقف على رؤوس الاية كما سبق بيانه هذا في حديث ام سلمة المتقدم عند احمد والترمذي كان يطوف على رؤوس الاية ثم ايضا قد - 00:40:29
يشهد له الحديث القدسي عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا قال عبدي الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم قد اثنى علي عبدي قال مالك يا امي مالك يا ابني مجدني عبدي الحنيف يعني ذكر الفاتحة اية اية انه يقولها وهذا هو المناسب حينما - 00:40:53
يقرأ فليقف عند كل اية لكن اختلف العلماء في مسألة وهي مبسوطة في كلامهم هل يكون الوقف مطلقا؟ على كل حال ولو تعلق المعنى وهذا هو الظاهر الا اذا كان يستلزم - 00:41:15
في قطع الاية عن اية ما يوهم امرا مخالفا للادلة فهذا هو موضع النظر والا فالاصل هو ان يقف عند الاية عند رأس الاية قال رحمه الله وكان احيانا يرجع صوته كما فعل يوم فتح مكة وهو على ناقته يقرأ سورة الفتح وقد حكى عبد الله المغفل ترجيعه - 00:41:33
هكذا كما هنا. وهذا رواه البخاري ومسلم عن عبد الله المغفل وهذا نوع من تحسين الصوت. خلاف لمن قال ان سبب الترجيع هو اهتزاز الناقة لكن الصحابي نقله كما تقدم انه يرجع بقراءته عليه صلى الله عليه وسلم. المقصود انها لدى للبين لما ذكره الشيخ رحمه الله. في تحسين - 00:42:01
الصوت وسيأتي مزيد ادلة في هذا ثم قال رحمه الله كان يأمر بتحسين الصوت بالقرآن فيقول زينوا القرآن باصواتكم. فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وهذا الحديث رواه البخاري معلقا مجزوما به وكذلك رواه احمد وابو داوود - 00:42:26
وحديث صحيح زينوا القرآن باصواتكم تزيينه بمعنى ان يحسنه ما استطاع كما قال بعض السلف. ان يحسنه ما استطيع. لكن تحسين

لا تكلف فيه. وليس على لحون قنا ونحو ذلك - 00:42:59
والمقامات وما اشبه ذلك. انما ما يسمح به صوته بلا تكلف فهذا هو المطلوب. زينوا القرآن باصواتك. والعلة كما في هذه الزيادة التي ذكرها الشيخ رحمه الله فان الصوت الحسن يزيد - 00:43:15
القرآن حسنا. فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. وهذه زيادة رواها الدارمي والحاكم. عن طريق صدقة ابن ابي عمران وهذا مختلف فيه مختلف في فروايته محتملة. وان اغتملة منهم من تكلم فيه ومنهم من قال انه مجهول - 00:43:33
الرواية محتملة لكن واضح قوله يعني هذا المعنى او هذه الزيادة دل عليه نفس الحديث زينوا القرآن باصواتكم. لانه لا شك اذا كان تزيينا وزينوا اصواتهم على انه يحسن صوته فانه يزيده بذلك حسنا. وهذا واضح ابين وكذلك - 00:43:57
النبي عليه الصلاة والسلام سيأتينا ما يدل على هذا ما يدل على هذا من استماع النبي عليه الصلاة والسلام لابي موسى الاشعري. قال لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود - 00:44:22
والمراد به داود عليه الصلاة والسلام وكونه خص ابا موسى عن كل مع ان الجميع يقرأون القرآن بصوته فتخصيص ابي صوت واستماعه لصوته فلا شك انه للتلذذ بقراءة ابي موسى وهذا واضح ان صوته الحسن زاد وحسنا. بين من هذا الحديث وهذا الحديث له روايات وستأتي ان شاء الله - 00:44:32
وكذلك جاء عن عائشة رضي الله عنها كانت هي وازواج النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت عنه النبي باسناد صحيح عند ابن سعد انهن كن يستمعن الى قراءته رضي الله - 00:44:57
عنه وكان حسن الصوت. ولا شك ان ذلك يزيد حسن وادلة. ستأتي ان شاء الله. قال فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا ويقول ان من احسن الناس صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتموه يقرأ - 00:45:07
حسبتموه حسبتموه يخشى الله ان من احسن صوتا بالقرآن. الذي اذا حسبتموه الذي اذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله وهذا ايضا استدل به المصنف رحمه الله والحي رواه ابن ماجة عن جابر وقد ضعفه ابن كثير وهو من رواية ابراهيم - 00:45:29
ابن مجمع وكذلك في اسناده والد علي مديني وهو مشهور وهو ضعيف وقد ظعفه ابوه فالاسناد فيه علتان علي عبد الله المديني وشيخه ابراهيم ابن اسماعيل ابن مجمع تقدم له ابن كثير ظعفه رحمه الله وجاء مرسل - 00:45:51
ايضا عن طاووس ولا يثبت ان من احسن صوتا بالقرآن الذي اذا سمعتمه يقرأ حسبتموه يخشى الله. وهذا لا شك يعني ان من يقرأ القرآن القرآن ان من يقرأ القرآن قراءة خشية واخبات من قلبه القلوب تميل اليه. ولهذا تسمي احيانا بعض - 00:46:16
ممن يقرأ قراءة قراءة خشوع واخبات فيصل القرآن الى القلوب مباشرة وان كان صوت غيره ممن لم يكن على وصفه في الاخبات والخشوع يكون احسن منه في الظاهر. لكن هذا - 00:46:42
صوت يدخل الى القلب مباشرة. مثل من يخطب الناس او يحدث الناس بحديث يكون مخلصا فيه صادقا فيه خصوصا في خطب الجمعة. فان خطبته تلج الى القلب وان لم يكن فيها من المحسنات المعنوية والبلاغية وما اشبه ذلك من الكلمات وغيره قد يسوق خطبة او - 00:47:02
كلمة هو له فيها عناية لكن ذاك الذي يقولها على هذا الوجه من الصدق والاخلاص يلج الى قلبه فاذا اجتمع الامران هذا وهذا بلا تكلف كان يحزن ويمكن يقال والله اعلم ان هذا المعنى صحيح ان هذا المعنى صحيح - 00:47:27
من جهة المعنى والقلوب تقبل على من يقرأ القرآن قراءة خشية واخبات تقبل القلوب اليه لانه في هذه الحالة يلج الى القلب بخلاف ما كان مجرد تلذذ بالسمع لان اللذة - 00:47:51
ليست لذة السمع لا لذة القلب. هذه اللذة الحقيقية واذا حصلت لذة القلب تبعها لذة الاستماع. ولا عكس فقد تحصل يحصل التلذذ اجتماعا لكن القلب مشغول اما هذا تلذذ قلبه لان القرآن ولجأ الى - 00:48:10
الباب ودخل الى قلبه بسماعه ممن يخشى الله عز وجل فيحصل بذلك تلذذ سماعه بالقرآن. فنسأل الله لنا ولكم مزيدا من فضله. امين. ثم قال الشيخ رحمه الله وكان يأمر بالتغني بالقرآن فيقول تعلموا كتاب الله - 00:48:31

وتعاهدوه واقتنوه وتغنوا به. فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من المخاض في العقل وهذا الحديث حديث صحيح رواه احمد والنسائي بهذا التمام باسناد صحيح. باسناد صحيح. تعلموا كتاب الله وتعاهدوا. والتعاهد ثابت. معناه في الصحيحين عن ابن عمر - 00:48:57

وابي موسى الاشعري فهو هو الذي نفسده واشد تفلتا من الابل في عقولها وتغنوا به وهذا هو الشأن الذي ذكره الشيخ الحديث من اجله رحمه الله التغني به. بان يحسنه ما استطاع - 00:49:25

مع ان وقع خلاف لقوله عليه ليس منا من لم يتغنى بالقرآن وجاء في رواية صحيحة انه عليه الصلاة والسلام خرج عليهم وهم يقرأون القرآن خرج عليهم وهم يقرأون القرآن فسلم عليهم عليه السلام. فرد عليهم السلام - 00:49:44

واسنادها صحيح قد نبه ابن كثير وكذلك الشيخ ايضا رحمه الله الى ان هذا دليل على مشروعية السلام على قارئ القرآن خلاف من قال انه لا يسلم على قارئ القرآن. وذكروا انواع واحوال ممن لا - 00:50:08

سلموا عليهم منها ما له دليل منه ما ليس له دليل منها قارئ القرآن ويسلم على قارئ القرآن واذا كان يسلم على المصلي فكيف بمن يكون في غير صلاة ويقرأها فالمصلي - 00:50:28

يقرأ القرآن سواء كان امام او منفرد او مأموم يقرأ القرآن او لا يقرأ القرآن فانه صلاة ومع ذلك يسلم عليه ويرد السلام اشارة. فالذي خارج الصلاة من باب ان يسلم عليه. هذا من باب - 00:50:47

بالاعلى على الادنى فالحكم فيه من باب الاولى او ما يسمى فحوى الخطاب او مفهوم الموافقة بالاعلى او بالاولى فالمقصود انه دليل بين سلم عليهم عليه الصلاة والسلام وسلموا عليه. ثم ايضا - 00:51:06

في اخبار عدة ايضا قد يستدل بادلة اخرى ان يعني مثلا من كان في حلقة يسلم عليه وجاءت اخبار عدة عن النبي عليه السلام يكون مع اصحابه فسلم عليه الرجل كما في قصة مسيء صلاته فرد عليه عليه الصلاة والسلام. معلوم انه حلق العلم يتلى فيها كتاب - 00:51:28

الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ولم يقل عليه الصلاة والسلام ان هذا خاص بك. ثم الادلة ايضا الادلة ايضا سدل بالعموم المطلقة ولقيت فسلم عليها ما قال الا اذا كان يقرأ القرآن - 00:51:48

جاءت الادلة في الصلاة انك لا ترد السلام. لا يصلح فيها شيء من كلام الناس فهذه الادلة تدل على هذا اذا لقيته. والعام في الاشخاص عام في الاحوال على الصحيح. العام في الاشخاص كما انه يشمل اي شخص - 00:52:06

الا ما استثني من غير اهل الاسلام فهو عام في احواله سواء كان يصلي يقرأ القرآن يأكل الطعام كل الالعاب الاشخاص عام في الاحوال فمن استثنى حالة من الاحوال يقال ما الدليل عليه - 00:52:22

سواء سميته عاما او مطلقا انما ما استثني ومستثنى بالدليل مثل من يكون على حاجته اذا رأيت فاني لا ارد عليك السلام فلابد من دليل يخص هذه الحالة وكان الائمة رحمة الله عليهم الصحابة رضي الله عنهم - 00:52:39

يستدلون بالعموم رضي الله عنهم استدلال عجيب ويستدلون بالاطلاق والبخاري رحمه الله على طريقته ترى في صحيحه رحمه الله استدلالات بعمومات حينما تراها تتوقف عندها كثير ثم اذا تأملت وجدت دلالته على ما ذكر واضحة بينة ويستغنى بهذه الاستدلالات عن كثير - 00:52:59

من التكلفات الادلة فلا تحتاج الى الادلة الظعيفة او القياسات التي لا تثبت تستدل بالعموم على هذا المعنى الذي جاء النبي عليه الصلاة والسلام. وقد ذكر البخاري رحمه الله تراجم من هذا الباب. تراجم من هذا المعنى وبوب عليه - 00:53:25

رحمه الله في مسائل كان يعتني بعموم الادلة واطلاقها وهذا هو الاصل وهذا هو الجار بلغة العرب. وفي كلامه عليه الصلاة والسلام فمن قال ان هذا خاص وقال ما الدليل عليه - 00:53:45

ولهذا قويت حجة الظاهرية على الجمهور في كثير من المسائل بهذا الاستدلال لاخذ بالعموم والاطلاق. وترى ان ادلتهم كثيرا ما تكون هي الصواب. اذا تأملت لماذا؟ لانهم اخذوا بالعموم والاطلاق. يقول ما - 00:54:02

التخسيس. وان كانوا قد خالفوا الادلة للجمود احيانا على ادلة وايضا ترك المعاني ظاهرة كما يقول القيم رحمه الله ترك المعاني الواضحة البينة التي تخصص بها الادلة لان العموم يخصص والقراءة - 00:54:18

ان تخصص هذي ربما يكون من اقوالهم التي يلزم ببطلانها وربما يكون الاخوان التي تكون موضع نظر وتردد انما قويت حجتهم من اجل هذا ولذا ترى الائمة المحققين يختارون اقوالهم في كثير من المسائل - 00:54:38

كما يقع لشيخ الاسلام رحمه الله وقبله الائمة الكبار عبد البر ابن خزيمة وكذلك ايضا صاحب المغني في كثير من اختيارات التي يخالف فيها قول المذهب او الجمهور وكثير من الائمة وكذلك صاحب الفائق ابن قاضي الجبل وابن ابي موسى من الحنابلة له - 00:55:01

واختيارات هي مبنية على هذا العصر للاطلاق وتجد هذه الاختيارات هي الموافقة للدليل من جهة الاطلاق في المطلق والعام على عمومه. ولهذا قيل فقه البخاري في تراجمه رحمه الله قال الشيخ رحمه الله - 00:55:21

ويقول ما اذن الله لشيء ما اذن وفي لفظ كاذنه لمن حسن الصوت الحسن الترنم يتغنى بالقرآن يجهر به الحديث اصله متفق عليه ما اذن الله لشيء كاذنه. وبعضها ما هو كما هنا معنى شيء ما اذن - 00:55:45

اصل اذن في الماضي تشمل الاباحة والاستماع لكن تختلف المصدر المصدر الابن من الاباحة والاذن من الاستماع ابينا اذنا اي استمع واذن اذنا اي اباح هذا الشيء واجازه فهما متفقان في الماضي مختلفان في المصدر - 00:56:08

ما اذن الله لشيء ما اذن. يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه. وبلفظ كاذنه اي كاستماعه نبي حسن الصوت وهذا في الصحيحين عن ابي هريرة. الصحيحين عن ابي هريرة دون قوله حسن الترنوا - 00:56:42

وهذه الزيادة في ثبوتها نظر في ثبوتها نفيها ضعف وقد نبأ الحافظ عزاها بالطحاوي وسكت عليها سكت عليها لكن هذه اللفظة كما تقدم دل عليها طلب تحسين الصوت. نعم ذكر في الضعيفة - 00:57:05

من ذكر هذا وين كلامه؟ طيب هذا اقرأ اقرأ جزاك الله خير اشهد ان لا اله الا الله ولهذا اقول والان قد تبين لي بوضوح لا غموض فيه ان الحديث في يوم الترم عنتر او شهادة غير محرومة. وقد - 00:57:40

وجزاكم الله خيرا. نعم سمعنا واطعنا. اذا يحذف كما قال الشيخ رحمه الله يعني والشيخ رحمه الله له امثال هذا كثير. وهو الرجوع الى ما يظهر له انه الصواب سواء استدركه هو بنفسه او استدركه عن غيره. ويشكر من آآ نبهه وان كان دونه في العلم - 00:58:11

يثني عليه بذلك وربما راسله رحمه الله هذا واقع منه كثيرا رحمه الله يدل على انصافه وعلمه وهذا مثل ما قال بعض العلماء رحمة الله عليه احد الحفاظ للحاكم المعاصر للحاكم رحمه الله وقصص كثيرة. اظن محمد ابن عبد الغني رحمه الله المعروف باللقطة فيما يغلب على ظن - 00:58:49

ان كان هذا ان كان هذا اسمه رحمه الله انه استدرك على الحاكم في بعض كتبه رحمه الله الله اوهام في بعض الاسماء فبعث بها اليه ثم ارسل له الحاكم رحمه الله رسالة يشكره عليها قال فعلمت عقله وعلمه ادركت عقله وعلمه - 00:59:16

او كما قال رحمه الله لما نبهه على ذلك وهذا هو شأن اهل العلم. هو الرجوع الى الحق والشيخ رحمه الله وقع له شيء من هذا في هذا الكتاب وغيره والحق قديم. الحق قديم. والعود احمد كما يقال - 00:59:42

وهذا الكتاب له اصل له اصل مطبوع يعني طبع بعد وفاة الشيخ ويمكن ايضا لا يخلو ايضا وينظر يعني هل الشيخ آآ يعني هذا الكتاب اعتنى به لانه طبع في حياته رحمه اما ذاك الكتاب فطوف بعد ذلك كما ذكره بعض المحققين وانه ينظر هل للشيخ - 01:00:03

كان اه له نظر فيه او اه يحتاج الى تأمل وان هناك بعض الاحاديث حديث او بعض الاقوال اللي يحتاج الرجوع فيها الله اعلم قال رحمه الله نعم يجهر بهذا ايضا رواية. هذه ايضا رواية - 01:00:30

وقال لابي موسى الاشعري رضي الله عنه لو رأيتني لو رأيتني على انه يخاطب ابا موسى وانه وانه هو فاعل الرؤية انه هو فاعل الرؤية لو رأيتني انت لو رأيتني واذا قل لو رأيتني يعني يكون النبي هو فاعل ذلك - 01:00:59

نفسي وانا افعل ذلك. فهي فاعل على كل حال والياء مفعول به. والنون للوقاية. لو رأيتني وانا استمع لقراءتك البارحة. لقد اوتيت لقد

اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود. فقال ابو - 01:01:32
موسى لو علمت مكانك لحبرته لك تحبيرا. والحديث دون الزيادة دون قوله لو علمت ما كانك في الصحيحين لكن هذا اللفظ لمسلم لو رأيتني هذا لفظ مسلم ولفظ البخاري انه قال لقد اوتيت من - 01:01:53
اجمارا من مزامير آل داوود مزامير آل داوود والشيء الحسن قد يشبه بالشيء المذموم من جهة يعني المزمار اصله من الزمر وهو الغنى فيشبه به من جهة وان كان مذموما من جهة - 01:02:18
مثل ما شبه وقع الوحي على النبي عليه الصلاة والسلام بصوت جرس وفي حديث عائشة فهو انجرس له جهتان جهة طنين وجهة قوة فمن جهة الطنين مذموم من جهة القوة الادم - 01:02:41
ولا مدح يعني المقصود لا ذمة في ذلك لا ذمة في ذلك. شبه به من جهة القوة الحاصلة بنزول الوحي وكذلك ايضا ما اتى بمثل هذا. فهو التشبيه من جهة حسن الصوت. الذي لا محظور فيه. الذي لا محظور - 01:03:03
وان يكون على وجه ليس بالات الله ونحو ذلك. فلهذا لقد اوتيت مزمارا من مجامير يا داوود. ومراد داود لانه الوصف هذا لداوود عليه الصلاة والسلام وانه يقرأ قرآنه ويختمه قبل ان تسرج له دابة يأمر باسراجها - 01:03:24
ويقرأ فيقرأ ويفرغ من قراءته قبل ان يفرغوا من اسراجها وتهيئتها خفف عليه قرآن كما في الحديث نعم النبي تكلم بذلك. النبي تكلم بذلك. قال لقد اوتى مزمارا من زامير ال داود وكان يقرأ - 01:03:44
الزبور عليه الصلاة والسلام سواء كانت محرم وغير محرم لكن كونه عليه السلام تكلم بذلك ومدى قد يهمل مدح مدح فذكرها فالنبي عليه الصلاة والسلام اذا ذكر شيئا على سبيل الثناء - 01:04:12
اذا قيل انها مثلا ليست محرمة وذكر عن سبيل الثناء كان دليلا على الجواز كان دليل على الجواز هذه القاعدة في شرع من قبلنا حينما يذكر شيئا على سبيل الثناء يكون جائزا في شرعنا بل يكون - 01:04:28
بثنائي على صاحبه انه الامر المطلوب. لكن يقال هذا مثل ما جاء في شرعنا مثل ما جاء في وصف عائشة رضي الله عنها انه على سبيل الاخبار عن هذا الصوت وانه يشبهه - 01:04:45
من جهة من جهة ويخالفه من جهة. فمن جهة المشابهة من هذا الوجه فهو ممدوح. ومن جهة مشابهة المذمومة هو محرم مثل ما في الجرس لا تصحب رفقة فيهم جرس - 01:04:59
وقال عليه غنام الجرس مزامير الشيطان قال عليه الصلاة والسلام لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود. لقد اوتيت مزمار المزامير يا داوود. ثم قال لو علمت مكانك لحبرته لك - 01:05:18
هذه الزيادة عند ابي يعلى والحاكم من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه لابي موسى الاشعري ايضا جاء له شواهد هذا الحديث جاء له شواهد وفي الصحيحين كما تقدم - 01:05:36
وجاء عن بريدة في صحيح مسلم ايضا لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود في صحيح مسلم. وكذلك ايضا عن ابي هريرة عند احمد وابن ماجة لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود وكذلك عن - 01:05:54
عائشة عند احمد والاسانيد على شرطهما في سنن حديث عائشة بسند على شرط الشيخين. لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود وفيه شواهد لما تقدم ان المشروع تحسين الصوت. تقدم ان النبي عليه الصلاة ان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام كن يستمعن - 01:06:14
قراءة ابي موسى الاشعري. وكان يقول عليه الصلاة والسلام اني اسمع اعرف اصوات رفقة الاشعريين من اصواتهم للقرآن يعرفهم باصواتهم وكان يستمع اليهم عليه الصلاة والسلام وكان لهم دوي بالقرآن فلهج - 01:06:37
رضي الله عنهم وكان يمر ويسمع قراءته من ذلك ابو موسى الاشعري رضي الله عنه. حيث كان يستمع اليه ثم ذكر الشيخ رحمه الله مسألة متعلقة بالصلاة وهي مسألة الفتح على الامام - 01:06:57
قال وسن صلى الله عليه وسلم الفتح عن الامام اذا لبست عليه القراءة فقد صلى صلاة فقرأ فيها فلبس عليه فلما انصرف قال لابي

اصليت معنا؟ قال نعم. قال فما منعك - 01:07:21
قال فما منعك ان تفتح علي وهذا الحديث رواه ابو داوود هذا الحديث رواه ابو داوود عن ابن عمر باسناد صحيح وروى ابو داوود عن علي رضي الله عنه يا علي لا تفتح على الامام لكن هذا الخبر ضعيف. اسناده ضعيف ومتنه ايضا - 01:07:43
ايضا قد يقال انه منكر. طريق الحارث بن عبدالله الاعور وهذا ابي اسحاق عن الحارث المشهور بالاعور بدلالة لما اشار اليه الشيخ رحمه الله الفتح على الامام على الامام. فتح عليه يعني اذا انغلقت عليه الاية. وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام - 01:08:09
قال ما منعك؟ وفي هذا اشادة بابي رضي الله عنه كما في الحديث الصحيح عن انس اقرأ امتي ابي ابن كعب وجاء ايضا في الصحيح صحيح البخاري قال ان الله امرني ان اقرأ - 01:08:31
عليك لم يكن الذين كفروا من الكتاب سورة البينة. قال وسماني يعني سموه قال نعم فبكى ابي رضي الله عنه يا فرح مكرون خوف التقصير فيما اوجب الله سبحانه وتعالى - 01:08:47
ولا شك ان فضائله كثيرة رضي الله عنه قال فما منعك ولا شك يعني ان تفتح عليه. وهذا من الدلالة على الخير وفي ان هذا قد يحصل له عليه الصلاة والسلام - 01:09:07
اما زيارة ان تفتح علي فهذه جاءت عند الطبراني وعند ابن حبان ايضا بلفظ تفتحها علي ان تفتحها علي وهذا لا شك الفتح امر مطلوب ان تفتح على اخيك. في هذا فتح بامر الدين. فتحه في امر العلم في قراءة القرآن - 01:09:25
ومن دل على خير فله مثل اجر فاعله فاذا كان دل على الخير في امور الدنيا في امور الدين اعظم واعظم وهذا مين هذا ما منعك ان تفتح علي. ان تفتحها علي - 01:09:50
وكذلك ايضا جاء حديث اخر من رواية مسور مسور بن يزيد المالكي عند ابي داوود وامرأة يحيى بن كثير الكاهلي بمعنى حديث ابن عمر رضي الله عنهما لكنه ضعيف بن كثير الكاحلي - 01:10:11
ولها ذكر الشيخ رواية ابن عمر في قصة ابي الكعب وهي اثبت اما قوله فما ننعك ان تفتح علي؟ الزيادة هذه واضحة لان المظمر المعلوم كالمذكور المظمر المعلوم كالمذكور فما منعك وقد يكون هذا - 01:10:31
اوسع معنى يعني قد يكون بدون هذه الزيادة اوسع معنى من تخصيص الفتح بالاية لانه يكون عاما في هذه الصلاة وفي غيرها وكذلك ايضا يؤخذ من جهة المعنى فتح المسلم على اخيه - 01:10:56
في امور العلم فالمقصود ان هذه الزيادة وان لم تثبت فهي مظمرة في قولك فما منعك يعني ما منعك ان تفتح علي ما منعك ان تذكرني باية وهكذا وهذا واظح - 01:11:17
ثم ذكر الشيخ رحمه الله مسألة الاستعاذة والتفل في الصلاة لدفع الوسوسة نعم هذه ورقة من احد الاخوان يقول في رواية قال ابي ولن تهى نسخت ينظر انا لا ادري عن هذه الرواية - 01:11:34
ينظر في ثبوتها لكن هذا وارد وانا كنت سوف اشير الى هذا لكن لست على فلج منه لكن لما ذكر الاخ هذه الرواية هذا فيقول انه ينظر باذن الله فان تيسر للاخ ان يبحثها وان يفيدنا بها - 01:12:00
الشيخ معنا ما علمنا لو لو جزاك الله خير انت حق من تتكلم جزاك الله خير وبارك الله فيك الكلام عن الشيخ الالباني اللي ذكرناها الصلاة نعم المطبوع به الشيخ - 01:12:23
جزاك الله خير جزاك الله خير جزاك الله خير. بارك الله فيك فهذه الزيادة كما ذكر الشيخ جزاه الله خيرا على هذا واظحة هي لان الصحابة رظي الله عنهم الصحابة رظي الله عنهم اه حينما يسقط الاب - 01:12:51
اية او حينما يترك يظنونها ذلك يظنون ذلك. ولهذا لعل توقفيك كما تقدم لاجل ما ذكر في هذه رواية يقول الشيخ رحمه الله الاستعاذة والتفل في الصلاة لدفع الوسوسة ثم ذكر - 01:13:17
الشيخ رحمه الله وقال له عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي علي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب - 01:13:39

واذا احسسته وتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاث واتفل او اطفي عن يسارك ثلاثا قال فعلت ذلك فاذهب الله فاذهبه الله عني. هذا رواه مسلم عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه وثقفي - 01:13:56

من الطائف وله مآثر محمودة رضي الله عنه. وكان قد اه وقف موقفا مشكورا مع اهل الطائف حينما حصل ما حصل وخشي ان يقع منه رجوع فثبتهم رضي الله عنه - 01:14:18

هذا بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي ارشده عليه الصلاة والسلام الى المشروع ذاك شيطان يقال له خنزب خنزب - 01:14:40

فهذا شيطان يأتي للانسان وسماه عليه الصلاة والسلام. وهذا لا يعلم الا بالوحي. فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا وهذا هو المشروع حينما تعروا مثل هذه الوساوس - 01:15:03

والوساوس لا يسلم منها احد. لا يسلم منها احد. ولهذا امر بالتعوذ منها عليه الصلاة والسلام. والشيطان يعرض فالسنة ان يلتفت الانسان وهذا الالتفات نقول سنة عارضة. فلا يلتفت الانسان في صلاته. لكن حينما يحتاج التفات لا بأس. وقد ثبت في اخبار عدة ان النبي عليه الصلاة والسلام التفت - 01:15:24

في وقائع عليه الصلاة والسلام احتاج الى الالتفات فيها. احتاج الى الالتفات فيها. فاذا عرض مثل هذا كان الالتفات وجه عن يسارك ثلاثا عن اليسار لاجل النفث على الشيطان. يقال التفل والنفث. وكذلك البصاق. وهذه كل - 01:15:50

بين هروب لكن هنا ورد طفل وهو شيء من الريق معه شيء من الهوى مثل ما ورد في نفسه عليه الصلاة والسلام في يديه حينما يريد ان ينام ورد انه تفل ورد انه نفث عليه - 01:16:15

الصلاة والسلام ورد ايضا الرواية الثالثة وهذا حينما يحس الانسان بشيء من هذه الوساوس. وهذا سلاح المسلم الشيطان لا تقاتل بالسلاح الحسي هذا هو السلاح سلاحك اللي تبغى شيطان هو التعوذ بالله منه. واما ينجعلنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه هو السميع العليم. انه سميع - 01:16:32

سبحانه وتعالى. وهذا سلاح متيسر لا يحتاج منك لا عدة ولا جمع وسهل ويسير هذا من اعانة الله سبحانه وتعالى اياك نعبد واياك نستعين. هذا من اعظم الاستعانة بالله سبحانه وتعالى. ان تستعين به سبحانه وتعالى - 01:16:58

بدفع وساوس الشيطان والشيطان يحرص على الدخول على الانسان. والصحيحين انه يأتي ويحول بينه وبين صلاته اذكر كذا اذكر لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى فاتته عن يسارك وتتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وردت تعوذ بالله من الشيطان الرجيم في احوال عدة غير هذا - 01:17:16

وخارج الصلاة في الصلاة ايضا كذلك وهي ام العبادات البدنية. قال فعلت ذلك فاذهب الله عني فاذهبه الله عني يعني هذا وهذا بركة الصدق في العمل بالسنة بركة الصدق والعمل والسنة ويجتهد الانسان في دفع الشواغل والعمل بما يقتضي الحضور والصلاة. امران تدفع - 01:17:38

وتعمل بما يقترح من الصلاة قبل الصلاة بالاجتهاد والحضور وحسن الوضوء والتبكير ونحو ذلك من اسباب ابو الحضور في الصلاة للتبكير في الحضور اليها ثم ذكر الشيخ رحمه الله الركوع قال ثم كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من القراءة - 01:18:04

سكت سكتة ثم رفع يديه على الوجوه المتقدمة في تكبيرة الافتتاح وكبر وركع وامر بها او بهما بهما المسيء صلاته ثم ذاك الحديث ثم كان صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من السكتة سكتة - 01:18:29

هذي الشتلة جاءت في حديث الحسن عن سمرة ولها روايات. والحريم اختلف في ثبوته. والمحقق هو السكتة بعد التكبير قبل القراءة هل ذهبتم في الصحيحين ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه؟ هذا السكوت هذا السكوت ثابت في الصحيحين - 01:18:51

ما سواه اختلف فيه فجاء في حديث الحسن عن سمرة ان له سكتتين عليه الصلاة والسلام واختار اليوم من اهل العلم ان السكتة الثانية بعد الفراغ من القراءة. وانه لا سكتة بين التكبير بين الفراغ من الفاتحة وبين - 01:19:16

وهذه مسألة طويلة وكلام اهل العلم فيها كثير لكن الشيخ رحمه الله يقول ان اهل السكتة اه اذا فرغ من القراءة جميع القراءة الفاتحة وكذلك القراءة قراءة السورة بعدها وقال ان شكت يسيرة - 01:19:36

يسيرة لاجل ان يتراد النفس. كان عليه الصلاة والسلام يستفتح بالفاتحة ثم بعد ذلك يعني بعد سكوت الاول ثم بعد ذلك يقرأ ما تيسر ولم ينقل انه كان يسكت عليه صلى الله عليه وسلم لكن اذا كان الامام سكتة فان المأموم - 01:19:56

يقرأ فيها في الصلاة الجهرية. وان لم يكن فيها شك تقدم الاشارة اليها. وان القول الذي اختاره جمع من اهل العلم انه يقرأ مطلقا وان قول البخاري وابي هريرة واختاره ائمة كثيرون من ائمة المذاهب رحمة الله عليهم - 01:20:16

والشيخ على اختيار شيخ الاسلام رحمه الله على قول الجمهور في هذه المسألة مع ان الجمهور يقولون لا قراءة في الصلاة خلف الامام لكن اختلفوا باستحبابها او كراهيتها لا كراهة فيها القول بكراهتها قول ضعيف ان لم يكن باطل - 01:20:36

خاصة في الصلاة السرية ثم قال الشيخ رحمه الله ثم يرفع يديه على الوجوه المتقدمة في تكبيرة الافتتاح رفع اليدين كما تقدم رفعهما مع التكبير وهذا هو اقرب الروايات على حديث ابن عمر حين يكبر وكذلك ايضا - 01:20:54

رواية ابي حميد في معناها عند ابي داوود وكذلك ايضا الحديث ابن عمر انه رفع يديه ثم كبر. صحيح مسلم. وحديث مالك كبر ورفع ثم رفع يديه وان هذه الوجوه الثلاثة ثابتة خلافا لمن قال ان الوجه - 01:21:14

ان رفع ان التكبير قبل الرفع انه لم يثبت عن احد ولم يعلم به قائل كما يكفي لانه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام كون لا يعلم به قال لا يدل على انتفاء القائل - 01:21:35

لا يدل على وهذا جاري على امر الصلاة والتوسعة بخاصة مثل هذه الحركات مع هذه الاقوال مراعاتها على وجه واحد قد يشك او على وجهين لكن التوسعة فيها على هذه الاوجه الثلاثة يكون اوسع والحمد لله الذي جعل في الامر سعة - 01:21:50

وكبر وركع كل هذا تقدم كبر ورفع يعني كبر مع الركوع مع الهوي. يكون تكبيره مع الركوع مع الهوي. وان هذا هو السنة. كما ان التكبير يكون مع القول ايضا يجتمع في هذا ثلاثة امور. امران - 01:22:13

فعليان وهو الهوي رفع اليدين وامر قولي وهو التكبير. وهو التكبير. والسنة ان تكون جميعا السن ان تكون جميع. حتى تجتمع هذه العبادات. فاجتماع العبادات في هذا الموطن افضل. وان هذا سنته عليه الصلاة والسلام بان - 01:22:36

كبر ترفع وتكبر وانت تهوي لكن ليس معنى ذلك مراعاة الحروف انه من اول حرف من التكبير من اول حرف من التكبير تبدأ بالرفع واخر حرف وهو الراء من الله اكبر يكون - 01:22:58

مع الانتهاء الرفع ويكون مع انتهاء التكبير. المقصود ان تشغل هذا الفعل بالتكبير والقول مع الرفع مع الهوي ومع رفع اليدين والمحظور هو ان تؤخر التكبير كما يفعل بعض الائمة غفلة او ذهول - 01:23:17

وهذا يقع في الغالب ذهول ليس جهل بالحكم يعني كثير ربما يكبر ثم يركع ثم يكبر خاصة في السجود تجده مثلا اذا سجد قال الله اكبر فيجعل التكبير من ذكر الركوع - 01:23:42

هذا غلط التكبير هذا ذكر الهوي. في الخفظ او الارتفاع الرفع من من السجود الرفع من الركوع. وكثيرا منهم يكبر يرفع ثم يقول الله اكبر. اذا كان مأمور اول الامام يقول سمع الله لمن حمده لكن سمع الله لمن حمده في حال في حق الامام والمنفرد في حال الرضع ربنا ولك الحمد - 01:23:59

في حال الاعتدال في حق الامام والهدوء والمأموم يقول ربنا ولك الحمد على الصعيد كما قال الجمهور لا يجمع بينهما خلافا للشافعي رحمه الله فهذه اذكار مقترنة بافعال المشروع ان تكون معه. ولهذا قال العلماء لو فات موضع التكبير فانك لا تقوله - 01:24:24

ولهذا لو تعمد تركه ربما يكون على قول بعض العلماء مبطل وانه لا يجزئه ان يقوله بعد ذلك حينما يفوت موضعه حينما يسجد يقول الله اكبر حينما يرفع يقول الله سمع الله لمن حمده مثلا ربنا ولك الحمد حينما كبر يقول الله اكبر في هالتكبر - 01:24:45

او في حال السجود ونحو ذلك فلابد ان يكون شيء منها مقانع وليس المقصود ان تكون جميعا ولو تأخر يعني قال الله اكبر في اثناء في اثناء قوي وعلى ذلك ولم تبدئوا من لم يبتدأوا من اول هذا لا بأس به نعم - 01:25:06

يمكن لا يوم هو يمكن ان يكبر لا يكبر من اول ما يرفع اذا رفع وهو منحني يقول الله اكبر هم لا زالوا ساجدين مثلا او لا زالوا راكعين فلا يمكن ان يسبقوه ارتفاعه اقل من - 01:25:28

اللحظة لا يمكن يعني نعم اي نعم ما اذا خشي مسابقة ما في مانع انه لا وهذا واقع لا يقول الله اكرم او ما يرفع لان بعض الناس يكون سريع وخاصة - 01:25:57

اذا كان الامام بطيء اذا كان الامام بطيء. وحينما يرفع ويكون قريب من الاعتدال قبل ان يعتدل يقول الله اكبر وكذلك اذا من السجود فكذلك وبهذا يمكن ان يستدرك هذا المحظور. ثم ايظا يعلم الناس السنة - 01:26:12

الواجب عليهم السنة لا يتركهم على هذه الحال. يقول يقول النبي طيب لماذا لم تعلمهم؟ بين لهم ذلك ثم اذا بين لهم ذلك يعمل بالسنة ومن خالف فخالفه وكابرة ولا يلزم ان يراعي هذه الحالة يكون هذا خالة مكابرة - 01:26:32

فاذا فعلها يبين ان هذا الفعل غلط وان هذا لا يجوز وانك خالفت السنة عمدا ويخشى عليه في مثل هذه الحال فيبين للناس سنة ينتشر العلم وتنتشر الصلاة. ظهور الصلاة الصحيحة - 01:26:49

بل لا يجوز له ذلك كما نص ذلك الامام احمد خاصة الايمان انما جعل اليوم يؤتم به. وقال النبي عليه قال لعثمان بن العاص انت امامهم واقتدي باظعفهم امام في الصلاة - 01:27:04

من بابها ومن باب التعليم بها. انما فعلت هذه تهتم بها وتعلموا صلاتي. فصلوا كما انتم مصلي. فلابد من تعليم الناس سنة وبيان السنة للناس واذا بقيوا بقوا على جهلهم بها نعم - 01:27:19

قال الشيخ رحمه الله وانها انها لا تتم صلاة احدهم حتى يسبغ الوضوء كما امره الله. الحديث تقدم هذا لكن لما ذكر رحمه الله ثم ان حتى يسبغ ثم يكبر الله ويحمده ويمجده هذه جاءت زيادة وليس - 01:27:37

عند ابي داود واسنادها صحيح وذكر التحميد والثناء. وبهذا احتج جمع من العلم على وجوب دعاء الاستفتاح. ومنهم من قال انه ركن وما لا اليه بعض العلماء شيخ الاسلام رحمه الله ومنهم من على انه سنة. والجمهور على انه سنة وليس بواجب. فلا ينبغي التفريط بدعاء - 01:28:00

استفتاح قال ثم ويقرأ ما تيسر من القرآن مما علمه الله تقدم انه يقرأ الفاتحة وانه مبين للمجمل للادلة وان المتيسر في الصلاة الواجب هو وما زاد فهو سنة اذا امكن ذلك في حق المأموم. اما في حق المنفرد والامام فهو سنة مطلقا. اما المأموم - 01:28:27

اقرأ في حال السرية ويزيد وكذلك ايضا لو فرض انه قرأ في الجهرية وان الامام يطيل السجود بعض الائمة احيانا يطيل السكوت وفعل هذا ربما مخالف للسنة فيقرأ الانسان الفاتحة مثلا بعد ما يفرد عليه استفتاح ثم بعد ذلك يقف بين - 01:28:57

والقراءة فلا صلاة ليس فيها ليس فيها سكوت. يقرأ الانسان انما التكبير والتسبيح قراءة القرآن. وافضل الصلاة طول القنوت افضل الصلاة طول القيام. وهذا لا يكون الا بالقراءة. امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائم. وفي حال القيام قانت وحال السجود - 01:29:17

وحال الركوع قانت وهذا والقنوط هو دوام الطاعة بالقراءة والذكر قال رحمه الله حتى تطمئن مفاصله وتسترخي. وهذا اه رواه ابو داوود عن رفاعة عن رفاعة تطمئن مفاصله وتسترخي. وان هذا هو الواجب على الانسان - 01:29:37

ان يطمئن في صلاته ان يعتمد على المفاصل حتى يكون حضوره الصلاة واقباله عليها ولا يكون الاسترخاء المراد به هو ان يكون ليلا. معناه ان يجعل لاعضائه راحتها. اعضائه راحتها فيمد - 01:30:00

ويضع كفيه ويرفع مرفقيه كما هي في الادلة وتأتي ان شاء الله وهذا وهذا الحديث تقدم وقوله وكذلك ويضع يديه نعم قبل ذلك نعم ويضع يديه على ركبتيه ويضع يديه على ركبتيه هذا ورد في عدة اخبار - 01:30:26

النبي عليه الصلاة والسلام في وضع اليدين على الركبتين. ورد بالامر في حديث رفاعة انه امر عليه الصلاة والسلام قال ويضع يديه حتى تسترخي فاصله على ركبتيه. وجاء من فعله عليه الصلاة والسلام من حديث - 01:30:46

في حميد ومن حديث عند ابي داوود ومن حديث ايضا عائشة عند احمد بفعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا ثبت من سنة ومن سنته

الفعلية وضع اليدين على الركبتين. وضع اليدين على الركبتين - 01:31:06
وذهب من العلم الى وجوب ذلك الى وجوب ذلك وهذا هو ظاهر السنة صلوا كما رأيتم صلوا خاصة جاء الامر خصوصا بذلك في وضع اليدين على ركبتيه وان خالف في ذلك الجمهور رحمة الله عليهم - 01:31:24
حتى تطمئن مفاصله وتستره كما تقدم عند ابي داوود ثم ذكر الشيخ ايضا كذلك ايضا ننبه الى ان وضع الركبتين في حال الركوع ان تكون مفرجة. وهذا ورد في حديث ابن مسعود - 01:31:40
انه عليه الصلاة والسلام وظع يديه على ركبتيه وفرج بين اصابعه. وهذا الموظع هو الموظع الذي تفرج فيه الاصابع وما سوى ذلك في الاصابع لا تفرج بل تكون مدا في حال القيام ورفع اليدين في التكبير في حال - 01:31:58
سدود في حال الجلوس بين السجدتين في حال التشهد. فكل وضع من اوضاع المصلي له صفة وهيئة له صفة وهيئة آآ له صفة وهيئة فلهذا كان فلهذا كانت الصفة اه في هذه الاحوال متفقة الا في وضع اليدين على الركبتين - 01:32:18
حال الركوع فانها تكون مفرقة تكون مفرقة. والسر والله اعلم ان آآ اللي في حال الركوع يسن له ان يتمكن. ان يتمكن وان يمد ظهره. ان يمد ظهره وان يكون معتدل - 01:32:45
ولا شك ان في هذه الحال يحتاج الى الاحتياط. ولهذا ثبت حديث صحيح ومكن يديك من ركبتيك وهذا ورد ايضا في سورة في في صفة الصلاة وجاء ايضا في صفة صلاته ان ابا حميد او غيره قال - 01:33:05
مكن يديه من ركبتيه. ولا شك انه لا يحصل التمكين الا على الوصف المنقول في حديث ابي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه انه فرج اين اصابع عليه الصلاة والسلام انه فرج بين اصابعه - 01:33:25
وفرج بين اصابعه ولهذا قال مكن يديك من ركبتيك ولانه لو وضع يديه على ركبتيه وهي مضمومة ربما زلقت يده ونزلت لانه متكئ ومعتمد على يديه فقد تنزل يده وقد يسقط - 01:33:40
فيحصل خلل في ركوعه فلأجل الاحتياط لهذا يظهر والله اعلم انه فرج بين اصابعه لانه كالذي القم اليدين الى الركبة كانت الركبة كاللقمة في اليدين من اجل ان يتمكن من ركوعه - 01:34:00
نعم نقف على هذا نقف على صفة الركوع ان شاء الله نعم بارك الله فيك - 01:34:23